11573 - عن رعية (رعية : بوزن دحية وضبطه الطبري بالتصغير وهو : السحيمي . انتهى . من الإصابة . ح) السحيمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم كتب إليه كتابا في أديم أحمر فرقع به دلوه وأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلّم وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلّم سرية فلم يدعوا له سارحة ولا بارحة ولا أهلا ولا مالا إلا أخذوه فأفلت عريانا ومضى إلى النبي صلى الله عليه وسلّم فأتاه مع صلاة الصبح وهو يصلي فلما قضى صلاته قال : ابسط يدك أبايعك فبسط رسول الله صلى الله عليه وسلّم يده فلما اراد ان يضرب عليهما قبضها رسول الله صلى الله عليه وسلّم فعل ذلك مرارا ثم أقبل عليه فقال : رعية السحيمي فأخذ النبي صلى الله عليه وسلّم بعضده فرفعها من الأرض وقال : هذا رعية السحيمي كتبت إليه كتابا فرقع به دلوه وقال رعية : مالي وولدي فقال : أما مالك فهيهات قد قسم وأما ولدك وأهلك فمن أصبت منهم فمضى ثم عاد وإذا ابنه قد عرفه فرجع إلى النبي صلى الله عليه وسلّم فقال : هذا ابني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلّم : يا بلال اخرج معه فإن زعم أنه ابنه فادفعه فخرج معه فقال : هو أبي فدفعه إليه وأقبل إلى النبي صلى الله عليه وسلّم فقال : ذكر أنه ابنه وما رأيت أحد منهما استعبر إلى صاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلّم : ذاك جفاء الأعراب .

(طب) (رواه أحمد في مسنده (5 / 285 / 286) عن رعية السحيمي . ص)